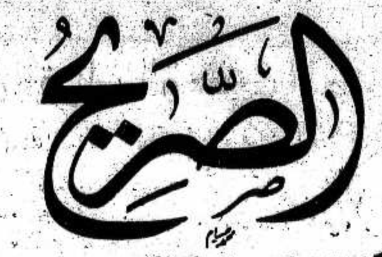


مجلة اسبوعية سياسية انتقادية مصورة

صاحبها ورئيس تحريرها: هاشم السبع — القدس — تلفون — ١٨٠ — ص. ب — ٤٧

السبت ١٨ رجب و ٦ أيار — سنة ٥ • العدد ٥٣ : الثمن ١٥ ملا

الحكومة المثالية
نواة الوحدة الكبرى

ـ بقلم النائب المحترم الاستاذ قدري طوقان ـ

ان المملكة الاردنية الهاشمية في عهدها الجديد ـ الذي نتج عن التوحيد ـ تملك امكانيات واسعة لحكومة صالحة مثالية تكون المثل الطيب للحكومات العربية في الشرق الاوسط.

وليس في الحكم الصالح أو المثالية هذه خيال كما انها ليست بعيدة المنال ، بل هي في واقع الامر قريبة المنال اذا توفرت الارادة والعزيمة. فالمملكة الاردنية في وضعها الحالي اصبحت الشعاع الذي نرى فيه طريق الخلاص والتقدم ، والامل الذي يدفعنا لمتابعة الكفاح في سبيل الوصول الى حياة افضل لتحقيق رسالة الحياة على اتم الوجوه واشرفها.

ففي هذه البلاد ملك عظيم قد عرك الايام وعركته الحوادث وحنكته التجارب. وهو الآن يضع خبرته الواسعة ويحشد مواهبه في رفع مستوى هذه البلاد . وقد رأى ـ رعاه الله ـ بعين البصيرة النافذة وبعيون الاخلاص والوفاء لشعبه ورعاياه ـ ان الامور لا تستقيم الا بتعديل الدستور بحيث يتلاءم وروح العصر من حيث الصلاحيات والمسؤوليات الوزارية البرلمانية ، فامر ـ حفظه الله ـ في هذه الدورة بالتعديل وأشار الى ذلك في خطاب العرش السامي وفي مناسبات كثيرة في نابلس وعمان.

وفي المملكة برلمان لعله الاول من نوعه في البلاد العربية من حيث الكفايات ففيه عدد كبير من اصحاب الشهادات العلمية العالية وفيه صفوة من اصحاب الخبرة والآفاق البعيدة ـ وهؤلاء يشعرون بعظم المسؤولية الملقاة عليهم ، ويدركون ان الامة قد عرضت عليهم الامانة فقبلوا ان يحملوها ويعملوا على ادائها بانتزاع الحق المغتصب ودفع البلاد الى ساحل الامان والكرامة والسير مع الانسانية في ركب التقدم والارتقاء.

وفي المملكة وزارة نزاعة الى العمل وتحقيق رغبات المليك والبرلمان في الانتاج والاثمار ومعالجة القضايا والمشاكل بالاساليب الحديثة وبعقلية القرن العشرين.

وعلى ذلك يمكن القول ان في البلاد قوى يجب ان تحشد في الصالح العام وفي خلاص الوطن وتقدمه ، وان فيها حيوية يجب توجيهها التوجيه العلمي الصحيح بحيث يخرج عن هذه الحيوية كيان محترم يملي ارادته ويعرف كيف يؤدي رسالته في الحياة.

ونحن في حاجة الى عزيمة لحشد تلك القوى وتوجيه هذه الحيوية . ومصدر هذه العزيمة لا يكون الا في البرلمان . فعلى الاعيان والنواب ان يدركوا هذا كله وان يعلموا انهم القوة الدافعة للتوجيه والعمل والانتاج . في امكانهم اذا ارادوا وعزموا ـ ان يجعلوا من المملكة الاردنية الهاشمية في وضعها الجديد حكومة رشيدة فاضلة ومملكة مثالية تضرب الامثال على مزايا التوحيد مما يحفز الناس في الاقطار العربية الاخرى الى اقتفاء آثار هذه المملكة في العمل والتعاون والحكم الصالح. وما يدرينا فقد تدفع هذه الاوضاع وما ينتج عنها من حكم رشيد الى وحدة أشمل وأعم . فنكون بذلك قد ادينا الامانة وحققنا الرسالة وانقذنا سمعة العرب وسرنا في الطريق السليم والاتجاه القويم.

واني اتوجه باخلاص الى مجلس الامة والحكومة للمبادرة بتأليف لجنة تعديل الدستور والسير في نفس الوقت في الاصلاح الداخلي من سائر نواحيه بخطى واسعات حتى يخرج عن ذلك الحكم الصالح الرشيد ـ وهذا الحكم هو الذي يحقق الخير العام والتقدم المستمر ، فنقيم الدليل على ان في التكتل والتوحيد والعمل والتعاون قوة يمكنها ان ترسم وتنتج وحكما صالحا يلتمس فيه العرب من سائر الديار الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة.

سيدة لاجئة تهرب من الجوع والفقر في غزة
فيأسرها اليهود ويطلقون الرصاص عليها
جنود من الجيش العراقي يهربون الى اسرائيل فتضمهم الى جيشها لمقاتلة العرب

السيدة صافية عبد الرحمن كنكت لجأت من الفالوجة الى غزة بعد هزيمة الجيش المصري فيها ، وقد ذاقت ألوانا من الجوع والعذاب فعزمت على الرجوع الى وطنها في الخليل ، وفي الطريق قابلتها دورية يهودية وأطلقت الرصاص عليها فأصابها في صدرها وساقها ، وبطنها ووقعت مضرجة بدمائها ، فهجموا عليها وسلبوها حليها ثم نقلوها الى المستشفى الافرنسي بيافا حيث اجريت لها العمليات اللازمة ، ولما تماثلت للشفاء سلموها للجيش العربي بالقدس فاهتم بها وعمل على راحتها.

وهؤلاء جنود من الجيش العراقي (الباسل جدا) هربوا في معارك كفر قاسم وقلقيلية وانضموا الى الجيش اليهودي فضمهم اليه ليحاربوا اخوانهم ، وقد ادلوا بمعلومات كثيرة عن احوال جيشهم وطاروا في الطيارات والقوا نشرات الدعاية اليهودية ، ولما انتهوا من خدمة العدو طردهم الى الحدود العربية حيث تسلمهم الضابط نشيط الملازم محمد داود فاخذ في التحقيق معهم تحت اشراف الضابط سعادة بك الجلاد ، وقد قال احدهم لمندوبنا انه يفضل الموت على الرجوع للعراق لانه يخشى على حياته من الناس ومن الجيش.

جلالته في الطليعة

خطب اسرائيل غاليلي احد زعماء الهاجنا سابقا في الاجتماع الذي عقده حزب المابام في هرتسليا لمناسبة اول ايار فقال :

« ان من يظن ان الملك عبد الله صديق لنا فهو مخطئ جدا . ان هذا الملك يعمل لسلامة شعبه وما يقولونه (جماعة بن غوريون) عن صداقته لنا انما يقصد به صرف الاذهان عن عملية « الضم » التي قد وقع . ولكنكم سترون انه اذا افتتحت جبهة عربية ضدنا فسيكون الملك عبد الله في الطليعة !

رسالة المملكة الاردنية الهاشمية

اتينا في معالجة سابقة على ذكر المزايا السياسية التي يحققها توحيد الاردن ، ومن تلك المزايا اغلاق ثغرة خطرة وفراغ مخيف كان يخشى ان تنفذ منه اسرائيل على مر الزمن فتعرض سلامة الاقطار العربية لافدح الاخطار.

ولنبحث الان ناحية اخرى من ثمرات التوحيد لا تقل شأنا او خطورة عن الاولى . . . انها ناحية « الدور » او « الرسالة » التي يتوقع ان تنجزها المملكة الاردنية الهاشمية في عهدها الجديد . والامة التي لاتشعر انها تحمل رسالة تؤديها لنفسها وللعالم ليست جديرة بالحياة ، بل ان مصيرها الى الفناء . . .

ونحسب ان الرسالة التي سنحققها وقد نبز بها سائر الاقطار العربية الشقيقة ، هي في خلق ذلك المجتمع العربي الحي الدائب العمل والانتاج ، الذي لا يعرف للركود او التواكل سبيلا ! انه المجتمع الذي يعرف بالانكليزية بالمجتمع (Dynamic) لما يتميز المواطنون فيه من نزوع الى الحياة الوافية العاملة الطموحة . وقد يتساءل متسائل وله الحق في سؤاله ، ولكن لماذا نعتقد ان شعب المملكة الاردنية الهاشمية سيفوق سائر الشعوب العربية في هذا السبيل مع العلم بان في كل بلد عربي ، كما في هذه البلاد ، مئات وآلاف من الشباب الذين تلقوا تدريبهم في جامعات الغرب ومعاهده واتصلوا عن كثب بمجتمعات الغرب وحيويته وتنظيماته ؟؟

لعلنا نجد الجواب في ثنايا السؤال نفسه ، فليس يكفي لنهضة بلد من البلدان ان يوجد بين ابنائه عدة مئات من الشباب الواعين المتعلمين يفصلهم عن جماهير شعبهم ما يفصل بين العصور الوسطى والعصر الحديث ! لان النهضة ثمرة من ثمرات التجارب والتفاعل بين مختلف فئات الامة ، واذا كان البون شاسعا بين

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

سيف الهزيل الفضي

قام رئيس اركان حرب جيش الهاجنا مؤخرا مع اركان حربه بزيارة مضارب عرب الهزيل في النقب . وقد استقبلهم في الطريق الشيخ سليمان الهزيل شيخ قبيلة التياها في موكب كبير من عشيرته وخطب امام القائد اليهودي مفتخرا بانه وقف في صف الجيش اليهودي في الحرب الفلسطينية واعلن تجديد ولائه لاسرائيل ... واعزازا عن ولائه المجدد قدم للقائد اليهودي سيفه الفضي . .

ورد عليه القائد اليهودي بقوله : انه يعرف « امانة » عرب الهزيل في خدمة اسرائيل . . .

سرقات كبيرة في الصليب الاحمر في الخليل ونابلس

وقع في الخليل حادث اختلاس كبير من اموال الصليب الاحمر لدولي هز القضاء ودوائر الحكومة والشرطة هزا عنيفا ، اذ اقدم موظفو المكتب هناك على سرقة مبلغ ٩٠٠ جنيه فقط من الخزينة التي وجدوها في الليل ملقاة في الكروم خالية خاوية وقد قام البوليس بالتحقيق والقى القبض على خمسة اشخاص

وقد جيء بالمتهمين الى القدس حيث بحثت مسألتهم جهات عليا بما عرف عنها من الحكمة وحسن التصرف ، وقد انتهى الامر بارجاع الاموال المسروقة ووضع المتهمين في المعتقل الى ان تبت الجهات المختصة في امرهم.

اما في نابلس فان البوليس قد القى القبض على موظف الصليب الاحمر فيها المدعو عيسى السلفيتي ووضعه في السجن حتى ينتهي التحقيق الذي يدور حول سرقة مؤن اللاجئين وبيعها في القدس ورام الله وغيرها وتقدر قيمة الاختلاسات بـ ٩٠ الف جنيه

وقد اتهم السلفيتي بعض زملائه ولا يزال التحقيق دائرا مع عصابة وكلوها بالاغنام فذبحتها واكلت اللحم والعظم.. انها حقوق اللاجئين الجائعين العراة ومن... حقوق اطفالهم ونسائهم وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون ! وقد قدم السيد نافذ السعيد تقريرا مفصلا سننشره في العدد القادم

دعوى الصليب الاحمر

انتهت الدعوى التي اقامها الوجيه وليد بك الشكعة على ممثلي الصليب الاحمر في نابلس الى قبول التحكيم تحت اشراف النائب المحترم الاستاذ حكمت بك المصري وقد انتهى الامر بالحكم على الصليب الاحمر بان يحكم بالف جنيه تدفع لوليد بك الشكعة . . وهكذا تنتصر الحق على الباطل

تنقلات في ادارة المعارف

تم نهائيا نقل الاستاذ جميل بك عبد الهادي مفتشا لمعارف لواء نابلس ، وسيكون اسم وظيفة الاستاذ ابراهيم بك صنوبر مراقب التعليم ومقره القدس . وربما نقل الاستاذ سليم بك كمال مراقب التعليم الزراعي الى القدس ، وسيظل الاستاذ محمد بك الطاهر مفتشا للواء الخليل.

ووزارة المعارف معنية الان بتوحيد مناهج التعليم في المملكة كلها ، وتأليف مجلس للتعليم العالي ، ووضعية شهادة المترك وقبولها في الخارج ، وسيزور معالي الاستاذ الشيخ محمد امين الشنقيطي وزير المعارف القدس باستمرار للاشراف على الاوضاع الجديدة.

تكريم ملكي

غمر صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك المعظم سعادة الاستاذ عبد الغني بك الكرمي مساعد رئيس الديوان الملكي بفيض من كرمه وعطفه فقد تفضل جلالته وزاره في بيته في القدس وتناول القهوة مما لهج لسان الاستاذ الكرمي بالدعاء والولاء

وداعا مسيو ديلوز

واخيرا . نعم واخيرا سيرحل عنا المسيو ديلوز ، ويرتفع الكابوس الذي ربض على صدور اللاجئين اشهرا عديدة يوجه اليهم المهانة تارة ، ويعرضهم للجوع تارة اخرى . سيرحل المسيو ديلوز وستزول البطانة التي التفت حوله من سكرتيرة حسناء الى موظفين وموظفات شكت من تصرفاتهم الارض والسماء وكان اللاجئون بعض ضحاياها.

وان المسيو ديلوز لم يكن منصفا في تعيين موظفين ولم يكن رزينا في تصرفاته وادارته فبدت منه اعمال لاتليق بكرامة المؤسسة التي ينتمي اليها ، او العمل الذي يقوم به . وكانت « الصريح » لاتنقد شيئا من تصرفاته الا بعد ان تستوثق من المعلومات التي ترد اليها . ولسنا نريد ان نكتب اي شيء بالاضافة الى ما سبق ان كتبناه عنه ، فيكفي انه راحل عنا وانه لن يعود الى بلادنا ، فلتأخذه هيئته المسؤولة عنه الى اية بلاد اخرى غير هذه البلاد وللاجئين ان يتطلعوا الان الى الانصاف من الذين خلفوه من ناحية الحصول على حصصهم الحقة والمحافظة على كرامتهم ، وهو امل نرجوا ان يتحقق.

« عيد سعيد »

حي المليك وحي اليوم رغدانا — وحي شعبا ونوابا وأعيانا
وحي جيشا به آمالنا انتعشت — وحي مجدا وتاريخا وأوطانا
عيد سعيد وعهد مشرق أبدا — في ظل تاج من التوحيد برهانا

* * *

يا وحدة لبني الاردن جامعة — بالروح تفديك فتيانا وشبانا
يا وحدة من قلوب الشعب لحمتها — لا تعرف اليوم أحقادا وأضغانا
امنية جد في تحقيقها ملك — أضفى على الملك اجلالا وسلطانا
لم تثنه قوة عن نيل مطلبه — ان العظيم يرى الاعجاز شطآنا
هذا هو المجد عبد الله سيده — راح يوحد أمصارا وبلدانا
والمجد يخلد ان لباه باعثه — وكان من اعظم الابطال انسانا
والمجد يخلد ما دامت ارومته — تشع نورا واخلاصا وايمانا

* * *

يا امة وحدت أوطانها عبر — وصار أبناؤها في الهم اخوانا
يا امة اصبحت آلامها املا — يشيد للوطن المحبوب بنيانا
يبقى على الدهر والاحفاد تذكره — وفي الملمات نلقاه ويلقانا
هذا هو العيد لا احد يباعدنا — واليوم يجمع أحبابا وخلانا

* * *

يا ناكرين على الاردن وحدته — بالله لا تتبعوا الخسران خسرانا
يا ناكرين على الاردن الفته — بالله لا تشعلوا الأوطان نيرانا
يا ناكرين على الاوطان وثبتها — ملأتم الارض خذلانا وحرمانا
وان بقيتم على خلف وتفرقة — فالحسم بجتاح دنياكم ودنيانا

القدس: — ابو هاني

الجندي العربي — لن تتمثل مأساة دير ياسين مرة اخرى مادمت مرابطا هنا
الجندي اليهودي — ياخبر اسود .. كنت اظنك من جنود الهيئة العربية العليا المنبثقون عن الجيش المصري.

هيئة الاغاثة الجديدة
صفحات جديدة في سجل غير مشرف

تسلمت هيئة الاغاثة والتشغيل الجديدة اعمالها في اول الشهر الحالي ، فتفتحت بذلك صفحة جديدة في سجل لم تكن جميع صفحاته السابقة بيضاء او فوق مستوى الشبهات ولا نقول هذه الكلمة بعد ان رحلوا عنا ولكننا قلناها مرارا وهم مقيمون يتناولها ارتفعت صيحات اللاجئين بالشكوى والاستنكار من تصرفات بعضهم . نأمل ان تكون الصفحة الجديدة معدة لتسجيل اعمال مفيدة ونافعة فيه الانصاف للاجئين والخير للبلاد . ولاريب ان في طليعة اعمال الهيئة الجديدة هي انتخاب الموظفين وتنظيم الاعمال الادارية . وما يتبعهما من اعمال اخرى . فمن هذه الناحية نرجو ان لا تتكرر الاخطاء الماضية فتنحصر الوظائف في طبقة معينة وعائلات معروفة ينتفع من افرادها الرجال والنساء على السواء وتتدفق عليهم الرواتب بلا حساب ويستحضر الموظفون من الخارج لاداء اعمال بسيطة يوجد في البلاد من يستطيع تأديتها بكفاءة ومقدرة وامانة . وفي رأينا انه يتوجب على المسؤولين عن هيئة الاغاثة ان يتعاونوا مع الادارة في ذلك على اوسع نطاق ممكن ، لكي لا تتكرر اخطاء الماضي ، وتتحول الامال الى آلام

ومن ناحية ثانية فان كثيرا من المواد التي توزع على اللاجئين كانت تستورد من الخارج ، مع ان في البلاد ما يماثلها وما يضاهيها سعرا وجودة ، فالحق يقضي والحالة هذه ان تتعاون الهيئة الجديدة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

حارس مدرسة «قبضاي»

اجتاز بعض الطلاب في احدى مدارس نابلس سور المدرسة ليلعبوا في ناديها كالمعتاد فابصرهم الحارس الهمام فانتهرهم وحاول منعهم من اللعب فاحتجوا على ذلك فما كان من الحارس الا ان اطلق رصاص خرطوشة على «عصافير» الطلاب فاصيب احدهم ونجا الباقون باعجوبة ، وقد نقل المصاب الى المستشفى كما نقل «الصياد» الى السجن في انتظار المحاكمة والحكم الرادع .

يطلبون الصلح مع اسرائيل ويعيبون علينا تمديد اتفاقية الهدنة
نحن أصحاب البلاد وحماتها أعرف بمصالحنا من دويلات الجامعة !!

اخذت الصحف المصرية ، وبالاخص الناطقة بلسان حزب الوفد ، تتحدث كثيرا عن « الصلح مع اسرائيل » وتدعو الحكومة الى ابرامه حتى تنفض مصر يدها من قضية فلسطين.

ومع اختلافنا الشديد مع مصر في الطريقة التي عولجت بها قضية فلسطين ، نحب ان نهنئ صحافتها على هذه الجرأة التي هبطت عليها فجأة ، وجعلتها تنقلب من معارضة لتمديد الهدنة التي كانت المملكة الاردنية الهاشمية مقبلة عليه بما هي مؤيدة للصلح على طول الخط : اذن لم تكن تلك المعارضة مخلصة ، بل كانت احدى مراحل الكيد لهذه المملكة التي امتحنها الله فاجتازت المحنة سالمة آمنة ، وخصها بنعمة انقاذ هذا القسم المقدس من البلاد ، وجعلها دار امن لكل لاجيء ، ومصدر رزق لكل من يبغي العمل الشريف المنتج .

لم تلاق مصر بعض ما لاقيناه من مشكلة اللاجئين ، ولم تبذل اي مجهود لاعاشتهم بل لم تسمح لهم بتعاطي الاعمال وكانت تتحين الفرص لابعادهم عنها او زجهم في المعتقلات وكانت معاملة موظفيها للعرب الفلسطينيين القاطنين في منطقة غزة تحملهم على الهرب من تلك المنطقة والسير على الاقدام متعرضين للموت برصاص اليهود او جوعا وعطشا حتى يصلوا الى هذه البقعة المباركة ليجدوا فيها المأوى الكريم والوطن الحر الرؤوم .

وكانت صحافة مصر واذاعة مصر الد خصومة لنا من اعدى اعدائنا اذ لم تتورع عن اختلاق الكذب ، وازجاء الشتم القبيح والسباب البذيء لكل ما يتصل بنا بسبب وتناست مشكلاتها الخاصة لتصرف همها كله في محاربتنا والدعاية ضدنا . لماذا ؟ لاننا اردنا ان نمدد اجل الهدنة ونصون ارضنا الباقية ـــ بعد ان اضاعت قواتها نصف اراضي فلسطين ـــ من اعتداء جديد.

وها هي اليوم تحض على صلح كامل مع اسرائيل !

فمقاطعة تمديد الهدنة ومهاجمتها باقذع الاساليب ، لم تكن ـــ كما قلنا ـــ صادرة عن ايمان وعقيدة ولكن لما رأت مصر ان مصلحتها تتطلب عقد صلح سارعت الى اعلان موافقتها بطريق صحفها على ذلك الصلح .

انا نحن اصحاب المصلحة الاولى في فلسطين ، ونحن حماة هذه البلاد بذلنا في

(البقية على الصفحة عمود ٦)

والد يضرب استاذاً
لانه أدب ولده !!

حدث في نابلس في الاسبوع الماضي حادث مستنكر خلاصته ان احد الاباء اعتدى بالضرب الشديد على احد الاساتذة لانه في زعمه ضرب ابنه في المدرسة وقد القى البوليس القبض على المعتدي واودعه السجن لينال جزاءه ، ورفض اخراجه بالكفالة .

مجلس النواب يلقى على نوابه الخوارج درسا مفيدا

كان خير جواب لمجلس النواب على موقف النواب الخوارج ومحاولتهم التهريج والدجل السياسي انه منع ثقته عنهم فلم ينتخبهم في لجانه الجديدة التي الفها فوقع هذا العمل وقوع الصاعقة عليهم واخذوا يراجعون ويتوسطون ولكن كان حكم برلمان الامة نهائيا لا يقبل النقض والتراجع وهذه بادرة حسنة ووعي جديد ودرس قاس ينفع الذين يريدون الدعاية لانفسهم على حساب القضية الوطنية .

منافع التزوير

النواب الخوارج — لقد سقطنا في انتخابات اللجان . . . الظاهر انه لا يوجد تزوير في انتخابات البرلمان كما حدث في رام الله

مصارحات الصريح

البهلوانية والدجل السياسي

يظهر ان النكبة لم تعلم فريقا معروفا منا شيئا غير الانغماس في الاخطاء التي ارتكبناها وادت بنا الى ما نعانيه من شقاء وحرمان .

ومن اسباب المصيبة ، هذا التظاهر بالتطرف وتصنع الوطنية سواء عن طريق الخطب الثائرة اوعن طريق التصريحات الجوفاء او عن طريق افساد الاخلاق والضمائر والعقائد بنشر الشائعات والاقاويل المضللة ، فقد صحبتنا هذه الاعمال طيلة السنوات الثلاثين الماضيه فكانت قضيتنا تتدهور من سيء الى اسوأ وقدرتنا على المقاومة تضعف وتسرب الانحلال الى عزائمنا وصفوفنا .

وما ندري علة تعلق فريق منا بهذه الخزعبلات التي ظهر ضررها وبان خطرها ويحسن بنا ان نسمي هذا الفريق « الخطبجية » لانهم مغرمون بالخطب يلقونها بمناسبة وغير مناسبة ، حتى يتحدث عنهم الناس وتنشر الصحف اسماءهم الكريمة .... اما خراب الوطن وضياع الوطن فامر ثانوي في نظرهم ماداموا قد نجحوا في بث القليل من الدعاية الرخيصة لانفسهم في صفوف السذج والبسطاء .

نقول هذا بمناسبة ما سمعنا وما نقل الينا عن (طورة) من حضرات النواب المحترمين ، الذين صدعوا الاذان بخطبهم المنمقة في مجلس الامة حتى يقول الناس (والله انهم بيعرفوا يحكوا ...) فهذه النغمات سمعناها منذ ثلاثين سنة فهي اذن ممجوجة ، وهي قبل ذلك سبب رئيسي في النكبة والتدهور والانحلال ويبدو ان خطط الشيخ ... ما يزال لها اتباع . ويبدو كذلك ان حضرات (الخطبجية) ينوون المضي في السياسة السلبية التي اوردتنا موارد الهلكة ، وشردتنا وخربت ديارنا .

ولكن من حسن حظ هذه البلاد التي اخذ يسودها وعي قومي جديد ، ان حضرات « الخطبجية » اقلية ضئيلة لايعتد بها في مجلس النواب وهي لن تؤثر على سير الامور والاعمال . والامة اليوم تريد عملا ونشاطا يتناسبان مع ظروفها الحاضرة والعهد الجديد الذي دخلت فيه وعزمت على النهوض به مهما كان عدد الواقفين في طريقها .

دعوا القافلة تسير ...



في المشمش !

خلوصي افندي — فخامة سعيد باشا المفتي قال لي ستعود الى الوزارة في المشمش

ضابط الزراعة — مع الأسف موجة الثلج الاخيرة اضاعت موسم المشمش !

خلوصي «عبد الوهاب» وموسى «مراد» يبكيان الوزارة

مناجاة

البوسطجية اشتكوا : من كثر مراسيلي
وعيوني لما بكوا : دابت مناديلي

تحية سعيد باشا

رح يا قمر والنبي : على الحلو مسي لي
اشواق

لو انا لي جناح : انا كنت اطير وافرح بلقاك
دي الفرقة عذاب
واساها كثير يا ظالمني معاك

شكوى

سقيتني المر كاسات في كاسات
وتنقل ولا تقول سلامات سلامات

الى « الصريح »

والشمتتين يفرحوا
يا دمعي واسيني
رح يا قمر والنبي
على « الكرسي » مسي لي

بطاقات شخصية

مصر
صندوق العجائب

سوريا
دولاب الدواليبي

العراق
دمعة حائرة

لبنان
ذهبي الشعر

الحجاز
القصور والقور

اليمن
جبال واق الواق

الجامعة العربية
يقول جبان القوم في حال سكره
وقد شرب الصهباء هل من مبارز ؟

الهيئة العربية العليا
رسالة « الكفر » والالحاد

حكومة الهموم
دموع الفلفل الحارة

المعارضون في البرلمان
وفي الهيجاء ما جربت نفسي

تبذير أموال المسلمين

انتقلت اسرة سعادة الشيخ عبدالله السليمان وزير مالية المملكة العربية السعودية من حلوان الى جاردن ستي .. اما سعادة الوزير فيقيم في فندق الكونتننتال اثناء تردده على مصر ..

الاطباء يشكرون القطان

كان النائب توفيق بك القطان قد وزع شكولاته على الناخبين واقام لهم حفلات طبيخ كثيرة امرضتهم واضطرتهم لمراجعة الاطباء ودخول المستشفيات وهكذا استفادوا جدا من مصائب القوم على مبدا مصائب قوم عند قوم فوائد

جمال الحسيني !

ذكرت بعض الصحف المهوشة ان رئاسة الحكومة الاردنية الهاشمية قد عرضت على الاستاذ جمال الحسيني ولكنه اعتذر ورفضها

والحقيقة ان هذا لم يحدث مطلقا الان الاستاذ جمال تاب عن السياسة ويعمل الان في « التاب .. لاين » ويتقاضى لقاء ذلك مبلغا ضخما من المال جعله يقرأ الآية (وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها) !

برقيات متبادلة

ارسل عطوفة كبش النطاح احمد حلمي باشا برقية من بيارته في غزة باسم حكومة الهموم الى الهيئة العربية العليا جدا هذا نصها :

ودع هواك وارتاح
عمر اللي فات مايرجع تاني

فجاءه من (المستورة) الهيئة الجواب التالي :

حضرة الكبش قد جننت
انا سكرانة وقلبي صاحي

ماذا قالوا من الاغاني بعد توحيد الضفتين ؟

دموع وبكاء وعويل وشكوى وانين وتحيات مباركات

الهيئة العربية

يا لوعتي يا شقايا : يا ضنا حالي
شاع الامل من هوايا : وانشغل بالي

مصر

حيران القلب معذبه : مقروح الجفن مسهده
يستهوي الورق تاوهه : ويذيب الصخر تنهده

حكومة هموم غزة

بحرمة غربتي لم ذا الصدود الا تحنوا على الا تجودوا
سرور العيد قد عم النواحي وحزني في ازدياد لايبيد

الجامعة العربية

لحاها الله انباء توالت على سمع الولي بما يشق
وقيل معالم التاريخ دكت وقيل اصابها تلف وحرق
وهنتم بين موت او حياة فان رمتم نعيم الدهر (فاشقوا)

العراق

آه منها . . انا لم ادرك مداها
آه مني هبي لم تدرك مدايا
حطمتني مثلما حطمتها
فهي مني وانا منها شظايا

لبنان الكبير

انا اللي طول عمري ما حبيتش حبيت لكن ما اعرفتش ؟
كل اللي فاكره اني بقيت شايف عيون خدوني بين نارين

الحجاز

سجى الليل حتى هاج بي الشعر والهوى وما البيد الا الليل والشعر والحب
ملأت سماء البيد عشقا وارضها وحملت وحدي ذلك العشق يا رب

اليمن السعيد

طول عمري عايش لوحدي فريد وراضي بحالي
وحيد من الاهل والخلان عزيز النوم والقلب خالي

الشعب الفلسطيني

جاد لي بقربك : من بعد طول البعاد
وبان لي حبك : وارتاح ضمير الفؤاد

الشعب الاردني

عمري ما انسى يوم الاثنين يوم ما تقابلنا احنا الاثنين
اول ما شفته فكرني تاه ما اعرفش ايه اللي شبكني وياه

من « الصريح »

الى التوحيد

تسألني حبك ليه سؤال غريب ما جاوبني عليه
ختام . . . وسلام !

اخبار صهرنا الملك والامير اليماني

نشرنا في العدد الماضي خبر عزم ملك اليمن وولده الامير البدر على الزواج من الانستين الفاضلتين كريمتي المغفور له الحاج يعقوب الغصين .

ونذكر اليوم ان « الملكة والاميرة » وشقيقها الاستاذ طلعت بك الغصين وحاشية كبيرة من الخناجر والسيوف في طريقها الى مصر لشراء الجهاز اللازم للعرس السعيد لان الزواج سيتم قريبا ... ومن المنتظر تعرجهم على فلسطين لزيارة الاهل والاقارب .

سلامتك يا رفيق

يشكو الاستاذ رفيق النمري الموظف في دائرة الصحافة والنشر بالقدس من عدة اوجاع اهمها وجع الظهر بسبب وجود حصوة في الكلى . وقد نشرت المجلات الطبية نبا اكتشاف علاج لهذا الوجع خلاصته تسليط الموجات الاثيرية على مكان الوجع ، لهذا نقترح على الموجوع اليه تعالى ان يبلع راديو ليؤدي وظيفتين الاولى الشفاء والثانية سماع اغاني ام كلثوم

اسماؤهم الجديدة

الخيري وناصر : الاطباق الطائرة
موسى العلمي : مصيفة النور
عبد الله الشل : جراب الحاوي
احمد حلمي باشا : ابو شنب
عبد الرحمن عزام : غراب
نواب المعارضة : زعيط ومعيط ونطاط الحيط
الصليب الاحمر : مطعمة الايتام !
لجنة الغوث : عبد المعين ...

معالي سابقا

لا تزال الانسة المتقمصة في ثياب شاب كمال ناصر يضع لقب معالي قبل اسم خاله للعزاء والذكرى . . . مع ان الاصول تقضي بحذفه او اضافة كلمة سابقا ولكن الجهل بالاصول يذهل العقول !

اخوان ورفاق !

يفاوض الشيوعيون شباب حزب البعث الموهوم المزعوم لتاليف جبهة واحدة لان الاشتراكية اخت الشيوعية على مبدأ شهاب الدين واخيه !

فنوفر البعثيين الاشتراكيين على هذه الخطوة التي فاقت خطوات اخونا ناصر الدين النشاشيبي في بريطانيا .

ضم شباب اليويو

قالت احدى بنات اليويو لشاب من زملائها هل انت موافق على « الضم » ؟ فاجابها موافق جدا يا روحي بشرط ان يكون ضما حقيقيا بعيدا عن السياسة وانظار السياسيين !

الله لا يشفيه

قالت مجلة الاثنين :

سافر عبد الرحمن عزام باشا الى الاسكندرية للراحة والاستجمام في نفس الساعة التي سمع فيها خطاب العرش الاردني وتوحيد الضفتين .

الانسة كمال ناصر

في قاعة مجلس الامة

ذهبت الانسة كمال ناصر الى مجلس الامة الاردني ، وتمكنت بكل نفس . . . حلوة من دخول قاعة المجلس على الرغم من الاوامر المشددة بمنع دخول النساء ولما رأت الانسة كمال ناصر الرجال الاعضاء شفها الشوق وخلعت العذار .

وقد سمعناها تقول لمعالي فلاح باشا المدادحة : اموت في «الداخلية» ولمعالي محمد باشا الشريقي اموت في «الخارجيه» ولمعالي احمد بك طوقان اموت في « الاشغال »

وغنت لمعالي خالها سابقا حجر نار وحر حجر وحر : ثم شهقت بالموال المشهور : هاتي الدموع ياعين : ابكي على حالي !

وغنت لمعالي زميله خ . . . افندي خ ... من فوق لتحت !

ثم جاءت شهاب الدين تنواسا واخاه الرعاوي ثم زغردت ، فاخرجها رجال الشرطة من القاعة لانها زادتها خالص .. وطلعت ساقها ورجلها كمان ...

ما هذا السكوت ؟

انا نطلب التحقيق مع اصحابها واجبارهم على مشاركة الامة واستبدال برامجها القديمة ببرامج عربية وطنية

لقد جاءتنا رسائل مطولة عن سيرة هذه المدرسة نؤخر نشرها مؤقتا حتى يتبين موقف وزارة المعارف منها فالى الغد

قلنا في العدد الماضي ان مدرسة بئر زيت التي تملكها عائلة ناصر لا تقفل ابوابها في المناسبات الوطنية والاعياد القومية وطلبنا من القائمين عليها ومن ادارة المعارف الجواب السريع الصريح ولكن القوم سكتوا ولم يجيبوا على هذا الاتهام الذي نؤكده لوزارة المعارف

والذي نعرفه عن هذه المدرسة «الاجنبية» في روحها واهدافها الانتاطر الامة في اعيادها ومناسباتها القومية ، وانها تقفل ابوابها في الاعياد الطائفية فقط وكأنها مدرسة لا يؤمها شباب المستقبل .

اشهر الخطوات

— خطوة البلاد في سبيل الوحدة

— خطوة الجيوش العربية الى الوراء در

— خطوة Fox Trot التي يتقنها شباب وشابات موسى العلمي اخوان

— خطوة الاستاذ ناصر الدين النشاشيبي في بريطانيا وخصوصا مع الممرضة الحسناء في اسكوتلندا

— خطوة «الصريح» في اليانصيب وشراء مطبعة .

من أقوال الصحف المصرية

صراحة الملك

قال الاستاذ احسان عبد القدوس في مقال نشره في مجلة الاثنين :

وجلالة الملك عبد الله لم يخدع الجامعة العربية ، ولم يكذب عليها ابدا انما الجامعة هي التي خدعت نفسها . فجلالته منذ احتلت جيوشه هذا القسم في فلسطين . وهو يعلن انه سيضمه الى مملكته ، واعاد هذا الاعلان في كل يوم حتى لم تعد هناك اذن لم تسمع به واتخذ اجراءات هذا الضم ، اجراء بعد اجراء . حتى لم يعد احد يشك في حقيقة نواياه .. ولم يحدث ابدا ان صرح جلالته او احد الناطقين بلسان جلالته انه تنازل عن خطته ولم يحدث ان اتخذ جلالته او احد رجال حكومته اي اجراء يناقض اجراءات الضم .. بل ان جلالته تحمل منذ حادثة (مؤتمر اريحا) المشهورة ، هجمات الصحف المصرية عليه ، واستمر في خطته دون ان يابه بهذه الصحف ، ولا بحكومات هذه الصحف !!

وانا لا ابدي الان رأيي في ضم فلسطين الى الاردن او عدم ضمها . ولكني اقول ان الملك عبد الله كان صريحا واضحا في سياسته ، فلم يخف منها شيئا

خطر .. وأي خطر !

ومن مقال لمجلة المصور :

اريد ان اقول لقائد القوات : ان في بعض مراكز الجيش الهامة كادارة المخابرات وسلاح خدمة الجيش ضباطا متزوجين من يهوديات . . واذا استطاع المرء ان يكتم اسرار عمله عن الناس جميعا فلن يستطيع ان يكتمها عن زوجه .. وقد فطنت وزارة الخارجية الى هذا الضعف الطبيعي في البشر ، فسنت قانونا يسقط حق الديبلوماسيين في تمثيل بلادهم اذا ما تزوجوا باجنبية .. ولست اطالب باقصاء هؤلاء الضباط عن الجيش ، فقد تزوجوا بزوجاتهم قبل ان يصبح اليهود اعداء لنا .. ولكن الذي اطلبه هو ابعادهم عن الاماكن ذات الاهمية الخطيرة كالتي يعملون بها الان ... فان الخطر الذي يصيبنا من وراء بقائهم فيها افدح من ان اصوره .. ويكفي ان تعرف معاليك ان كل ضابط في الجيش يحتفظ في بيته بعدد كبير من الكتب العسكرية السرية والخرائط العسكرية .. التي تشرح كل حركة تعليمية وعملية من حركات جيشنا ، لتدرك مدى الخطر الذي يحيق بنا من جراء وجود مثل هذه الكتب تحت ايدي هؤلاء الزوجات

اسباب معقولة

عزت مجلة الصباح المصرية اسباب انتشار الشيوعية في مصر الى حملة الجيش المصري لانقاذ فلسطين وانفاقه مئة مليون جنيه

ولكنها تناست الملايين التي يبذرها الحكام والاغنياء كل عام في اوروبا ونسيت الاستغلال والجشع والاختلاسات في دواوين الحكومة المصرية ... ونسيت الحياة الاقطاعية وذكرت بضعة عشر مليونا انفقها المصريون على جيشهم الذي كان اضحوكة الجيوش !

بهلوانية رياض الصلح

قالت روز اليوسف :

صلى دولة رياض الصلح بك رئيس وزارة لبنان ، في مسجد السيدة زينب في صباح اليوم الذي عاد فيه الى لبنان .

ولما سئل دولته عن الدعوات التي توجه بها الى الله في مسجد السيدة اجاب على الفور مبتسما : — طلبت الهداية لحكومة عمان !!

المديرية الجديدة !

نشرت مجلة روز اليوسف الخبر الغريب التالي :

يبدو ان قلم المرور في مصر قد قرر اعتبار منطقة غزة — وهي التي يحتلها الجيش المصري بفلسطين — منطقة مصرية من جهة ادارة المرور ، تطبق عليها قوانين المرور المطبقة في المديريات المصرية ، فقد اصبحت الارقام التي تحملها السيارات التابعة لهذه المنطقة شبيهة بارقام المديريات المصرية مع تغيير الاسم فقط ...

فكما تكتب على ارقام سيارات المديريات كلمة «ملاكي الجيزة» او «ملاكي البحيرة» اصبح رقم السيارة الفلسطينية يحمل اسم « ملاكي غزة » !!

بطولة شهر نيسان

قال خلوصي افندي الخيري لزميله موسى افندي ناصر .

يقول عني الناس انني بطل ...

فاجابه زميله خايب الرجا :

كان هذا في شهر نيسان !! ونحن في شهر ايار بشهادة ابنة اختي الآنسة كمال ناصر .

قنبلة نسائية

القى سرياني من القدس قنبلة على احد الارمن لانه تزوج من فتاة لها ظروف خاصة فانفجرت واصابته مع آخرين اصابات خفيفة وقد اعتقل الفاعل .

ومما هو جدير بالذكر ان المعتدى عليه قد غير دينه مرارا في سبيل قلبه الولهان وهكذا اصبحت القنابل لغة التخاطب في عالم الحب والغرام .

اعلانات مبوبة

— مرشح ساقط عنده بدلة سوداء فصلها لحفلة افتتاح البرلمان يريد الان بيعها بنصف السعر والدفع بالتقسيط

— نواب المعارضة في البرلمان الاردني بحاجة الى من يصدقهم او يصفق لهم لمدة شهر والاجر يدفع ابتسامات عريضة

— عند شركة كهرباء القدس اعمدة وتيار وادوات والمراجعة من اجل تركيبها حالا مع بعض المدراء بشرط ان يكون الامر « سريا » جدا لفائدة الطرفين

— موظفون سابقون في هيئة الصليب الاحمر يطلبون عملا بدون رواتب لان الله منعم ومتفضل عليهم والخيرات كثيرة

— شيوعيون (نصف عمر ، خردة مستعملون) بحاجة الى اموال وسيارات فخمة لاستعمالهم الخاص تحقيقا لمبدا المساواة

— مظهر النابلسي في مكتبة البعث بنابلس على استعداد لتأجير اعداد المجلات المصرية والسورية الممنوعة بدون مقابل حبا في سواد عيون القراء

— مطلوب جرائم لقضاء القدس بعد ان اصبح الامن مستتبا ورجال الامن يكنسون الذباب عن الوجوه الحلوة الكريمة

اخبار الزميلات

صدرت زميلتنا صوت الخليل طافحة بالمقالات والمعالجات الطريفة والاخبار والتعليقات السياسية فنتمنى لها الانتشار والازدهار

— وصدرت زميلتنا من قبل التسامح الجيل التونو طافحة بالقشر والعفط والاكاذيب ايضا وقد وزعها مجانا بعد ان اعرض البقالون عن شرائها لصغر حجمها وقلة عقل صاحبها مجنون ليلى

— واخطأت مجلة الهدف الاهداف القومية بفضل عبقرية محررها ومساعده الاستاذ انور الخطيب رئيس بلدية القدس في عهدها الحاضر

— وانتقلت الى رحمة الله المجلات التي صدرت اثناء الانتخابات عن ثلاثة اشهر قضتها في الماضي والذنوب ونشر محاسن الساقطين من المرشحين .

— وصدرت في عمان زميلة جديدة اسمها « الفكر » فنرجو لها التوفيق والانتشار ، ولا ندري هل هي اسبوعية او شهرية لان الزملاء اصحابها لم يذكروا ذلك على صدرها الواسع .

المعتقلات المصريه

«ها كستب» معتقل السل والموت والحرب

مذكرات الاستاذ مصطفى مؤمن عن الارهاب والقستابو المصرى

« هذه المذكرات الهامة ينشرها مصطفى مؤمن من زعماء جمعية الاخوان المسلمين في القاهرة » تنقلها لقراء « الصريح » لتصويرها لهذا المعتقل الرهيب الذي قضى فيه صاحب « الصريح » خمسة اشهر ونصف الشهر نتيجة وشايات الهيئة العربية العليا و « قلة » عقل رجال الحكم في مصر : »

زيارة مسلحة

في الهزيع الاخير من الليل وحيث يحلو المرء أن يحلم مع الحالمين اشتد الطرق على باب منزلي فقمت لاستقبل ضابطين وكوكبة من الجنود شاهري السلاح احاطوا بالمنزل وحاصروه وحسبتهم بادىء ذي بدء انهم قد اخطأوا هدفهم فلما اطلعني رئيس القوة على الامر العسكري الخاص باعتقالي اسفت لبلاد تناصر قوى الاستعمار البريطاني على مشاعرها فتركتها من الدسائس والمؤامرات في مثل غسق الليل تعتقل بنيها وتقول انها غنمت اسيرا وتقتل افرادها وتعلن انها صرعت عدوا وهكذا تركب راسها وتصرح بانها تسير قدما الى الامام !!

التفتيش والتخريب !!

واستأذن الضباط في تفتيش المنزل فما ان اذنت لهم حتى هوت ايدي الشرطة السريين على المكتب تقلبه رأسا على عقب ولا حرج ان تقع زجاجات المداد على الكتب والمخطوطات فتزين صفحاتها بالوان الاسود والازرق والاحمر والاخضر .

والتحم اثنان من الجنود الحجرة الاخرى التي تنام فيها جدتي ولم يشفع لها كونها عجوزا مسنة ان تنعم هي الاخرى بالايدي الخفيفة التي ايقظتها من نومها فاذا هي امام اجل منظر الجنود الذين نسوا انهم دربوا لمداهمة العداة والشرطة الذين رصدوا فقط لمراقبة الجناة ولم يخطر ببالها ساعة ان جهودهم ستقف عن حصر هذا البيت فلا يزوره زائر وعن قطع ذاك الطريق فلا يعبره بعدها عابر !!

ولم ينس الزائرون — ليلا — ان يطوفوا بالمطبخ ومخزن الطعام فيمزجوا على طريقتهم الخاصة — الزيت بالارز !! وتبحث جدتي بعدها عن اقة من التفاح فلم تعثر المسكينة على اثر لها !!!

جماع السل والموت

وشددت على يد « جدتي » العجوز مودعا اياها والدموع تنحدر من مآقيها حتى ابيضت عيناها من فرط البكاء وصدق سقراط حين قال « ان الشمس تستطيع ان تجفف مياه البحار والمحيطات ولكنها تعجز أن تجفف دموع عين باكية !!!

ودخلنا معسكر الهاكستب (Hyke-Step) اي الخيام الخفيفة المتنقلة — الذي بناه الامريكيون في ارض مصر ليكون مخازن لآلاف الغرارات والصناديق من تموين وذخيرة وعتاد وتركوه لتخزن فيه الوف اخرى من الآدميين المصريين !!

ويقع هذا المعسكر وسط صحراء مترامية الاطراف لا شيء فيها سوى الاعاصير التي تسفي ذرات الرمال على الاعين لتحيل المبصرين السامعين صما وعميانا !! .. ويحاط هذا المعسكر بما اسماه المعتقلون « الاعداء الثلاثة » !!!

واول هذه الاعداء هو مستشفى السل والامراض الصدرية الذي يزوره « عزرائيل » مرتين على الاقل في كل ليلة !!! وثانيها : هو مدافن الجنود الامريكيين المجهولين الذين قتلوا ابان الحرب العالمية الثانية في الصحراء الغربية عندما غزاها « روميل » ثعلب الصحراء الماكر الذي اصبحت اليوم ذكراه نسيا منسيا !! .. وثالث هذه الاعداء هو الحرب الذي يعتبره روبنسن الاصل في الحياة التي تتخللها فترات قصيرة من السلم الذي تتطلبه المعاهدات !!! وهذا الاصل هو الذي يتدرب عليه جيشنا المصري الى جوار « الهاكستب » فلا يكاد يسمع المعتقلون ليلا او نهارا الا طلقات مدافع وازيز طائرات اورثتهم اصواتها ارقا طويلا وسهادا !!

وهكذا كان « الهاكستب » جماع السل والموت والحرب معا !!

الشريف والاسير

لقد زرت هذا المعتقل عندما كنت اشرف على حركة التطوع لحرب فلسطين التي نظمتها « هيئة وادي النيل العليا » وطالما استقبلني قائدها وجندها بالتسليم والترحيب واليوم ادخلها فيبتدرني الجندي قبل القائد بصيحته الصارخة قف من انت ؟ فاقول « امين » والحقيقة اني لم اكن آمنا ولا مامونا !!

استسلمت اول ما دخلت للضابط وهو يضع يديه في جيوب معطفي ليسترق التفتيش وانا صابر او متصابر ولكن ما الحيلة ... لقد دخلت هذا المعسكر شريفا واليوم ادخله اسيرا ... حقا ان موجات الزمان تخضع لعوامل المد والجزر ... وصدق الاعراب حين قالوا « يوما بحزوى ويوما بالعقيق !!! »

دراسات

ورأيت الاستفادة من اوقات الاعتقال فنظمت دراسات سياسية وغيرها ولا سيما الصهيونية واشترطت على السامعين ان يحضروا معهم الكراسات واقلاما وكنت اردد عليهم الحكمة القائلة « ما كتب قر وما حفظ فر !!! ... »

وحتى اذكي في المعتقلين روح المنافسة كنت اعد لهم امتحانات دورية وخصصت جوائز تمنح لاول الناجحين واخر الراسبين لتشجيع الاول وشد ازر الاخير وعرف المعتقلون هذه الجوائز بالتسمية الانجليزية لها الجائزة الذهبية والجائزة الحائزة المتحيرة !!

وكانت هذه المحاضرات بعضها خاصا وجلها عاما لايماني العميق بارستقراطية العلم وديموقراطية التعليم الذي اصبح والماء والهواء حقوقا مشاعة للجميع !!

لقد ذكرت لهم في اول محاضرة وجوب الحدب على الدرس والعلم وقصصت لهم قصة لويس باستير الذي دخل على استاذه فرآه منكبا على المكروسكوب في صمت وخشوع فقفل الطالب راجعا .. فلما سأله استاذه عن سبب رجوعه قال باستير « حسبتك تصلي » فقال استاذه « نعم كنت اصلي صلاة العلماء » !! ولن تكون يا بني عالما الا اذا جعلت من علمك محرابا تتعبد فيه ليل نهار واتخذت من المكروسكوب قسيسا يباركك في الصباح وفي المساء !!

المعتقلات مواطن الالهام !

ان السجون والمعتقلات في ظلامها اقرب ما تكون الى كهوف الوحي ومحاريب الالهام الذي يهبط على الرسل والمصلحين وحسبها الناس احاديث خرافة آنذاك ولكن احلام الامس غدا بعضها حقائق اليوم المطبقة في شرقي آسيا واوربا !

وحتى النازية البائدة . لقد كتب انجيلها ادولف هتلر وهو في السجن الحربي وسجل اراءه في مؤلفه « كفاحي » وقد حقق بعضها ولقي حتفه ومصرعه قبل ان يحقق البعض الآخر ! .

حقا لقد اتاح المعتقل فرصة للكثيرين فاعادوا النظر في مختلف الاراء وخلصوا بالنتائج التي آمل ان تكون عظيمة النفع فالرجل العظيم — كما يقول ديكنز — من كان عظيما في الشقاء ، عظيما في السجن ، عظيما في اوقات المحن قبل المنح ! .

اول انتصار للمعتقلين

حدث صباح اليوم ان قدم احد المتطوعين من اعضاء جماعة الاخوان الذين كانوا يتدربون على اعمال « الكوماندوز » في معسكرات الجيش ومد يده خلال الاسوار « مهربا » احدى الصحف الصباحية لان قراءة الصحف من الممنوعات داخل المعتقلات !! ورآه جندي الحراسة فاقتاده على الفور الى مكتب « القومندان » وحرر له محضرا ... واعترض بعض المعتقلين على تصرف الجندي الحارس فكال لهم من الشتائم والسباب مالا يسف به من الصبية الضالة والمتشردون من جامعي اعقاب السجائر والمتسكعين في الطرقات .

وعلمت بالحادث فابيت الا ان احتج على الطريقة المهينة التي يعامل بها المعتقلون السياسيون في بلد يسمى (ديموقراطيا) ان عدلا او زورا !!

وبالفعل جمعت المعتقلين واشرت عليهم بالانتظام صفا واحدا والخروج على الفور من باب المعتقل وان قاومنا الحراس قاومناهم ... فالاذلاء لهم باطن الارض خير من ظاهرها ...

وتحركت على الفور واقتربت من الباب فاقبل الحارسان يوثقان السلاسل ولكن دون جدوى .. لقد امتدت يد اثنين ممن زادهما الله بسطة في الجسم والقوى جعلتهما يفسخان الباب الخشبي فسخا ويتنقلان بايديهما الخفيرين المدججين بالسلاح !

وشاهد الجنود الآخرون الواقعة فانطلق صفيرهم واجتمع عدد غفير من الضباط والجنود وضربوا حصارا ولكن بعد ان خرجنا من الاسوار ... واصررنا على متابعة السير حتى نرفع شكايتنا الاولى الشأن .

وحضر المسؤول الاول « عبد الحفيظ خليل » وعلم ما حدث بين الجنود الحراس والمعتقلين فامر على الفور بنقل هؤلاء الجند من قوة الحراسة ووقع عليهم الجزاء !!

مظالم

رب اسرة مكونة من اربعة عشر طفلا وزوجتين ولا عائل لهم .. تركهم الرجل وهم لايملكون سوى دمع يسكبونه لتتشقق له الارض وتهتز له السماء !!

لقد اصدر الحاكم العسكري امرا سريا يقضي بتوقيع عقوبة الحبس سنتين والغرامة مائة جنيه على كل من يعين اسر المعتقلين او تجود يمينه على اشباه الثكلى واليتامى من ابناء تلك العائلات « دعوى مساعدة الارهاب والارهابيين » !

الخطاب الرائع الذى ألقته المربية الآنسة بهيجة الصالح

فى حفلة روضة الأطفال الحديثة التى اقيمت بالقدس

سيداتي :

انني بمزيد الغبطة والسرور ارحب بمثل الامهات وخيرة الكريمات ، ان وقوفي بينكن يبعث في غبطة ما بعدها غبطة . كيف لا ! وانا بين جمع من صديقاتي ورهط من تلميذاتي السابقات اللاتي وضعت فيهن قسطا وافرا من حشاشة قلبي وعصارة عقلي . وكم منهن امهات لاطفال عندي الان ، قد دفعن بافلاذ كبدهن من غير تردد الى احضان الامانة والدراية والرعاية ، وقد حدت بهن الى ذلك الثقة الغالية التى تستوجب شكري وتقديري

ان تشريفكن لشهود حفلتنا ، وتقديركن العظيم لروضتنا لاعظم مشجع لنا على المضي بنشاط في تأدية رسالتنا وخدمة ابناء الامه .

وكم كنا نود لو كان في عمارة المدرسة متسع لاقامة هذه الحفلة حتى يتشنى لهذا الحفل الكريم فيها ان يشاهد بام عينه ما تبذله ادارة المدرسة من جهود عظيمة في سبيل تقدم هذه المؤسسة الفتية ، من اعداد وسائل التسلية والرياضة والتعليم وفقا لاحدث المناهج المتبعة في مدارس الحضانة ، والاطفال في ارقى البلاد . وذلك لما تتمتع به ادارة المدرسة ومربياتها من كفاءة وخبرة

سيداتي آنساتي

لقد انشأنا مدرسه روضة الاطفال الحديثة في حي البقعه بالقدس في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٤٧ وكانت على احدث ماتكون المدارس النموذجية والاوروبية . ولم يمض على نشأتها اكثر من سنة واحدة الا وقد ثارت ثورة فلسطين الاخيرة التي اصابت الشعب في الصميم والتي ما تركت بيتا الا احزنته ولا قلبا الا افجعته

عزيز علي ، سيداتي ، ان يتحول موقفي الى توجع وانين غير انها ذكرى لا تمحى وجرح لا يندمل

نعم ، لم يمض على نشأتها الا بضعة اشهر حتى جاءها العدو الغاشم فاستولى على كل محتوياتها وخسرنا كل شيء كما خسرت فلسطين كل شيء . ولكن هناك اشياء لم يستطع العدو ان يستولى عليها هي صبرنا وقوة ايماننا ، وصدق عقيدتنا .

كيف السبيل الى تأسيسها مرة ثانية ؟ لا اثاث ، ولا ادوات ، ولا مال ، وهنا اخذت تساورنا عوامل اليأس والامل والرجاء .

ايتها السيدات

بعد الهدنة الثانية وبعد ان استقرت الامور في هذا البلد بعض الشيء وبتنا كان اهل القدس احوج ما يكونون فيه لمثل هذه المدرسة لتتعهد ابناءهم ، وترعى اطفالهم . اعدنا افتتاح الروضة في حي باب الساهرة بالقدس تدفعنا عوامل الغيرة والايمان . وفي هذه المرة حرصنا ان تكون المدرسة في انشائها واعدادها مدرسة نموذجية مثالية ، حرصنا عليها في المرة الاولى ، سواء في ادارتها وكفاءة معلماتها ، واساليب التعليم فيها ، ووسائل ايضاحها وتقويم مناهجها . وسيلتها الجهود والتضحية وغايتها نشر الثقافة والتعليم ، وتربية الاطفال تربية صحيحة قويمه ، تجمع بين قوة الايمان وقوة الابدان ، وتثقيف العقول وتوسيع المدارك وتهذيب الاخلاق

انا سيداتي ، نعمل للعلم والعلم فقط ولا لشيء سواه ، رائدنا فيه ميلنا المتأصل لنشر الثقافة والتعليم كمبدأ وغاية ، ولنتم تأدية الرسالة التي بدأها والدنا المرحوم الشيخ محمد الصالح حامل لواء النهضة العلمية في فلسطين في القرن العشرين ومؤسس كلية روضة المعارف الوطنية قبل خمسين عاما او تزيد .

سيداتي :

انا نأمل ان يكون في بداية هذا العهد الذي تبدأه الامة في استقرارها ووحدتها ما يبشر بالخير واليمن والبركات ويعيد للامة مجدها وعزتها وكرامتها في ظل صاحب الجلالة الهاشمية مولانا الملك المعظم ، ورجال حكومته البررة المخلصين .

ايتها السيدات .

هذه اطفالكم امانة في اعناقنا وانا لنقطع لكن على انفسنا عهدا بان لا ندخر وسعا في بذل اقصى ما يمكن من الجهود والتضحية في سبيل تقدم المدرسة وتحقيق امانيها ورفع مستواها بكل ما يسير بها قدما ويرقي بها الى السمو والكمال .

وفي الختام لكن منا الجهود والتضحية ولنا منكن المعونة والتشجيع واما جميعا من الله التوفيق .

والسلام عليكن ورحمة الله

و « الصريح » تحيي هذه المؤسسة الوطنية النافعة وترجو لها التقدم ، كما انها تلفت انظار حضرة صاحب المعالي الاستاذ محمد امين الشنقيطي وزير المعارف الى الاخذ بيدها ومساعدتها حتى تحتل مكانتها المنتظرة بسرعة في ميدان العلم والتهذيب .

الشلوت

نشرة فكاهية اسبوعية يحررها محمد امين صالحة وفخري حنا الطوال)

— نظرا لقلة وغلاء البنزين في عمان ظهرت اعراض البقع على ملابس الموظفين

— قال لنا احد الزملاء ان سر نجاح صحيفة الوفيات بجريدة الاهرام هو التجديد المستمر في اسماء الموتى .

— في حفلة ساهرة مال محمد طاهر على صديقه محمد احمد محمود وهمس : ألا ترى ان النساء سعيدات بملابسهن الفاخرة ؟ فرد عليه السيد محمد احمد الخبير انهن يكن اسعد عندما يصبحن عاريات

— يعتبر رئيس تحرير جريدة الاردن الصلة بين « المحرر » و « سلة المهملات » .

—

— لا يزال عبد الرحمن عزام باشا يلهو بمسدس يجهل انه محشو بالرصاص .

— اتضح ان المحامي في هذه الايام ليس الا وسيطا اختصاصيا في توريد « الزبائن » الى مصلحة السجون .

— اجتمعت نقابة الصحفيين وقررت وضع حد ادنى لتدهور الصحافة الاردنية

— لم يذهب وليد عبد الرزاق اسثيتيه الى منزله ليلة امس لانه اصبح بحالة افلاس على طول الخط .

— انتهى الجنرال كاي شكوكو من تاليف كتاب (كان لي حبيب ياما العين عليه ناحت : فقدته جنبي شويه المحفظة راحت .

— يبلغ طول عارف عبد الرحمن كما هو معروف ثلاثة سنتي ونصف .

من رسائل الإخوان المسلمين

الاسلام الصحيح ايضا..

(٤)

تحدثنا في رسالتنا السابقة ان الاسلام الصحيح هو في ان يعمل المرء لدنياه وآخرته ، ان الدنيا دار ممر للاخرة وعلى المرء ان يتزود من دنياه لاخرته وان خير الزاد التقوى كما جاء في كتابه تعالى (تزودوا فأن خير الزاد التقوى) ونظرة عابرة الى العبارات مثلا تريننا انها ليست مجرد اداء حركات فحسب بل هي وسائل لاغراض تهذيبية لاصلاح المرء وتوجيهه نحو الخير والصلاح فهذه الصلاة مثلا التي نؤديها خمس مرات في اليوم تبعث في نفوسنا مراقبة الله في كل وقت ونشعر بان الله مطلع على كل كبيرة وصغيرة فتسمو نفوسنا عن الصغائر وتبعدنا عن الفحشاء والمنكر ، اذ كيف نستطيع ذلك وقد صحت نفوسنا فتكون الصلاة وسيلة لغاية سامية وهي التحلي بالاخلاق الفاضلة والبعد عن الفحشاء والمنكر كما قال الله تعالى (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون) ويقول بعض الناس ان الامور ليست بظواهرها اي بالصلاة ولكننا نرد عليهم قائلين بان الصلاة الحقيقية هي التي تسمو بالنفوس وتقربها من الله تعالى وتقود الي سبل النجاح وتوجهه نحو المثل العليا ومعاملة الناس بالرفق واللين . اما اولئك الناس الذين يعتقدون بان الصلاة هي اداء فريضة فحسب فهم الجاهلون في حقيقة الاسلام وجوهره وقد جاء في الحديث الشريف (من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا) اي ان تلك الصلاة التي لاتقوم ما اعوج في صاحبها فهي صلاة لاروح فيها ، صلاة اصطناعية وليست طبيعية وشتان بينها ! ولنضرب مثلا للزكاة ايضا فلم تكن الزكاة الا لتخفف من حدة الفقر والفوارق بين الطبقات ليعيش الناس في مجتمع لا بغضاء فيه ولا تحاسد ولكي يشعر الغني بان له حقا للسائل والمحروم في ماله ، وواجبا عليه في مساعدته . وقد قرن الله تعالى الصلاة بالزكاة في كثير من الآيات فيقول عز وجل « والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون » وقد كانت الزكاة اجبارية في حالة تمنع الموسرين عن دفعها كما جاء في كثير من الاقوال المأثورة . وكذلك حج البيت ايضا ليجعل افئدة من الناس تهوي الى اهل تلك البلاد ويرزقهم الله من فضله ومن هذا نشعر بان شعائر الدين هذه هي اعمال تقربنا من الله وتقربنا من الناس ايضا وانها شعائر اخروية ودينوية معا ، اما ما يدعيه بعض الناس من ان الاسلام عائق للتقدم والنهوض فهو الخطأ بعينه ! فالاسلام الصحيح لكل زمان ومكان وشعائره ومبادئه واغراضه تناسب كل عصر وآن وان كتاب الله قد جمع فأوعى ، اما ما نحسه في بعض الناس من تناقض في اقوالهم والذين يقولون مالا يفعلون فهم الناس الذين لم يعرفوا حقيقة الاسلام وجوهره وعلينا ان نقوم بتفهيمهم حقيقة الدعوة وجوهر الاسلام حتى يتدبروه ويتفهموه فيدركون بعدئذ ان الاسلام عبادات ومعاملات ، فاعمل لدنياك يا اخي واسع في مناكب الارض وابتغ من فضل الله حلالا طيبا وادّ شعائر الله وفرائضه حق اداء تكن من المسلمين الصادقين ان شاء الله ، والله اكبر ولله الحمد

القدس جمال الدين الحجازي

لا عاشت الاخصام

يا دير ياسين عليك سلام	وآها لاهلك بالمنايا حاموا
غدر اليهود بهم صباحا باكرا	ذبحوهمو وكأنهم اغنام
فالحاملات .. المرضعات وولدها	كل شهيد قاتلوه طغام
اشلاء ابناء الشهور فراشها	من امهاتهمو دم وعظام
أواه للاطفال جار عليهمو البارود مزقهم	فلا اجسام
كم من عجوز دمرت اوصاله	بئس السلاح له العجوز طعام
اكل الرصاص العاجزين عن الاذى	اكلا له خجل الاذى والسام
فلو أن عزرائيل « بص » بلحظه	فرآهمو كان اعتراه حمام

* * *

وا ... دير ياسين عليك سلام	لا كان بعدك لليهود سلام
بوغت بالصهيون انت ضعيفة	ليس الضعيف على الهوان يلام
الغاشمون « البلشفيك » استهمجوا	هتكوا بك الحرمات وهي حرام
قتلوا بك القتلى واسراك لقوا	اسرا يهون ازاءه الاعدام

* * *

مئتان مع خمسين فيك استشهدوا	اشلاؤهم قد دكدكت والهام
فالصبح والشفقان غرقى في جوى	فجعا عليك وبالنهار قتام
والعرب طرا في احر من اللظى	مما اصاب الاخت والاسلام
فكانما صلب « الصليب » يومها	وكانما عض « الهلال » زؤام
وكانما نزلت بهولي يعرب	والمسلمين جهنم وسهام
للحرب كل جريمة الا ذه	فجريمة يندى لها الاجرام
ستظل اقسى لعنة ابدا على	الصهيون ما دمنا نعيش وداموا
قسما لنثار في غداة منهمو	ثأرا هم الاحطاب وهو ضرام
عاشت فلسطين العروبة حولها	للضاد بحر موجه صمصام
بحر من القرآن آلى بالسما	و القدس ان لا عاشت الاخصام

(محمد سليمان منصور)

رسالة الشباب التعاوني

من رجال التعاون

ان الديون التي ينوء بحملها الفلاح العربي امر يستدعي الى الاهتمام من كل فرد يمت بصلة لهذه البلاد . ومن جملة الاسباب التي ادت الى تراكم هذه الديون ارتفاع مستوى المعيشة خلال وبعد الحرب العالمية الثانية ، مضافا الى ذلك هبوط الاسعار الهائل بعد الحوادث الاخيرة في البلاد . ومنها المصاريف الباهظة التي تنفق في التقاضي والحفلات والمآدب والاعراس . وتتراوح الفوائد التي يدفعها الفلاح ، اذا تمكن من الاقتراض في الوقت الحاضر ، بين ١٥ في المئة وبين ١٠٠ بالمئة وهذه امور غاية في الخطر وقد تؤدى الى اضطرار الفلاح والمزارع الى بيع ارضه

وقد نشأت هذه المعضلة في معظم البلاد الزراعية في العالم . واول من عالجها ونجح في حلها هو المصلح الالماني رايفايزن . وقد كان موظفا في الحكومة الالمانية كوظيفة القائمقام عندنا . وقد اسس عام ١٨٦٢ جمعية للتسليف في قرية تدعى انهاوسن .

وتقع هذه القرية على هضبة بالقرب من نهر الراين واراضيها ليست خصبة واهلها من صغار الزراع الذين لايملك الواحد منهم ما يكفي لرعي بقرة او ثور حتى ان من كان يملك ٤٥ دونما يعد ثريا . وقد كانت القرية قبل سنة ١٨٦٢ في حالة يرثى لها ، ابنيتها مهدمة ، نظامها مرتبك ، اذا امطرت السماء كثرت اوحالها واوساخها ، وكان الاهالي في بؤس شديد وعلى خلق ذميم ، مسترسلين في مشاجراتهم ومشاحناتهم ، وكانت البيوت والمواشي ملكا للتجار الدائنين الا في ماندر وكانت الالات قليلة غير صالحة للاستعمال ، وكانت الحقوق قليلة الانتاج وفقد اهلها ثقتهم في انفسهم ويأسوا الى حد صاروا عبيدا للتجار والمرابين . وبعد تاسيس الجمعية التعاونية فيها تمكن رايفايزن من جعلها قرية نظيفة جميلة المظهر ، يملك اهلها المواشي التي يرعونها ، ويرتدون ثيابا نظيفة ويتحلون باخلاق حميدة وتخلصوا من جميع ديونهم وارتفع انتاجهم الى درجة كبيرة .

اذن فقد جاء هذا الانقلاب نتيجة لتأسيس الجمعية التعاونية في تلك القرية وهذا بالطبع راجع لحسن تفكير المصلح العظيم رايفايزن الذي تمكن من انقاذ الاف القرى في العالم ومن بينها قرى غير قليلة في بلادنا العزيزة .

ولا يقل عدد الجمعيات التعاونية للتسليف التي تقوم باعمالها على اسس رايفايزن عن عشرين الف جمعية منتشرة في بلاد كثيرة من انحاء العالم العربي كما يوجد عدد مماثل لهذا او اكبر في الشرق وخاصة في الهند .

وترمى مثل هذه الجمعية الى رفع مستوى الاعضاء ماديا وادبيا ومعنويا واتخاذ التدابير لبلوغ هذا الارب ، والحصول على الاموال اللازمة لاقراضهم ما يحتاجون لتحسين اعمالهم واسعاد عائلاتهم وما يدفعه الاعضاء من الاموال في رأس المال قليل بدرجة لاتذكر بالنسبة لما تقدمه الجمعية لهم « الشباب التعاوني »

ايها النائب الكريم

ما هي الوفود اليوم تؤم منزلكم العامر كما كانت تتردد عليه بالامس ، بالامس كانت مؤيدة واليوم مهنئة ومطالبة ، بالامس كانت واجمة متخوفة واليوم جذلة مسرورة لفوزكم الذي كانت تنشده .

ايها النائب الكريم ... بالامس كنا نخطب ود الناس لكم واليوم اصبحنا نخطب ودكم للناس . هاهم قومك وعشيرتك وانصارك الذين كانوا يؤازرونك بالامس لايزالون على عهدهم مؤيدين ومناصرين بكل ما اتاهم الله من قوة لما عليك اذن الان تسير بهم الى العلى بخطوات واسعة تنير لهم السبل وترشدهم الى الطريق الحق والصواب .

ايها النائب الكريم .. اليك ترنو الابصار . واليك يشار بالبنان .. . وقد اصبحت معقد امال الجميع ومحط رحالهم .. انت المنقذ الوحيد لهم من هذه الطامة الكبرى التي المت بهم .. انت بريق الامل للخلاص من هذه المأزق في المستعصي امره ، فاياك .. ثم اياك ايها النائب .. فلا تدع فرصة الا وفرجت فيها كربة من كربات هذا الشعب الذبيح الذي تمزقت اشلاؤه على اغصان بساتين البرتقال وتحطمت اماله على انقاض دياره .

ايها النائب العزيز .. لا يكلف الله نفسا الا وسعها ، ونحن بسنة الله راضين ومطمئنين . ونحن معكم ما دمتم على هذا الصراط المستقيم . فان حدتم حدنا .. وان اعوججتم قومناكم وقد نزعنا تلك الامانة ، امانة هذا الشعب المشرد وهذه الارض الطيبة الرؤوم من اعناقنا ووضعناها في عنقك ونحن من ورائك مؤيدين بكل قوانا وجهودنا .. فالى الامام .. الى الامام .. ايها النائب ...

« ابن قلقيلية »

قصة « الصريح » حافل بالشقاء والكفاح

الاصدقاء يهدون « الصريح » مطبعه تقديرا لجهادها وجهودها

— بقلم صاحب الصريح —

عدت من مصر ، قبل عام ، احمل ذكرى الالم والسجن والدموع .. كانت حياتي وحريتي بين جدران سجون مصر ومعتقلاتها .. بعيدا عن أهلي وزوجتي وابنتي . بنت الخمس سنين !

عدت من مصر احقد على أمسي المبلل بآهات ستة شهور قضيتها وراء القضبان ارقب يوم الفرج .. يوم أتنسم هواء وطني ، واقبل تراب بلدي ، وأضم الى صدري ابنتي !

.. ووصلت الى البلد الحبيب ، ليمسح بعطفه شقوتي والامي ، ويداري بحبه يأسي واحزاني . وصلت لاؤدي واجبا ما تأخرت ولا تقاعست عن تأديته لو « انهم » تركوني وتركوا حريتي !

وتلفت ابحث عن الطريق . كانت صحتي قد تهاوت على صخور السجن والمعتقلات . كانت امالي قد تحطمت على رؤية ابي وامي وزوجتي وابنتي ينشدون في قربي العزاء .. ولاعزاء او يلمسون في شخصي الفرج ولا .. فرج !

وضاقت في وجهي الدنيا باسرها . واكتفيت من العالم والعمل والشباب بالانزواء في ركن بعيد في احد بيوت أقاربي في نابلس اعدد ايامي في امل قريب او فرج بعيد !

وذات يوم

وذات يوم لاانساه ، هبط علي في زيارة عابرة الصديق الوفي احمد بك الخليل . متصرف لواء نابلس ونفذ من اخلاقه وحميته شعاع ادرك به ما انا فيه من يأس وشقاء !

قال ـ حفظه الله ـ وانا اودعه على باب منزلي :

— تعال غدا فانا بانتظارك .

وفي خطوات هدتها المتاعب ، كنت في اليوم التالي اجلس في مكتب احمد الخليل ..

قال : اسمع ! .

وامسك بظروف فيه مائتا جنيه ودفعه امامي وقال :

هذا مبلغ من المال جمعه نفر من اصدقائك وعارفيك . ولم تكن حصتي فيه اكثر من حصة سواي .. وقد دفعنا الى جمعه مانعرفه فيك من اخلاص لبلدك وتفان في خدمة رسالتك . والان اذهب وابدأ العمل ..

وذهبت .. لاعيش في دنيا المطابع والحروف .

وبدأت عملي متوكلا على الله ومعتمدا على ثقة اخواني .

العدد الاول

وصدر العدد الاول ، فوقف له اعدائي السياسيين بالمرصاد وقاوموه وصدر العدد الثاني ، فتربص هؤلاء في مكاتب الباعة واشتروا العدد كله واخفوه .

ولم يدروا انهم يضاعفون همتي ويدفعون بي الى مواصلة عملي دون التفات لعبث العابثين واجرام الخصوم ! ..

وصدر العدد الثالث ... وحقق الله دعائي .. ونجحت الصريح اومضى العام الاول على صدورها وهي تنتقل من نصر الى نصر وتوالى في جهادي وجهودي رضا الله ومليكي !

« وان ينصركم الله فلا غالب لكم » !

* * *

واليوم

واليوم . وبعد عام تتكرر النجدة الاخوية فيجتمع نفر من اصدقاء « الصريح » ويقررون التبرع لها بشراء مطبعة ..

وغدا . وبعد غد تصدر « الصريح » على مطبعتها الخاصة ..

واحاول انا ان ارد الجميل فامد يدي في جيبي ، اخرج منها منديلا ، امسح به دمعة لم استطع ان احبسها طويلا ...

وتصدر « الصريح » .. لتستقبل عامها الثاني في عهد جديد ، رسالتها التوحيد تحت لواء صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله ونصره .

« هاشم السبع »

موظفو بلدية القدس

بلغنا ان المجلس البلدي بالقدس يفكر باعادة بعض الموظفين من الجباة وغيرهم الذين نسقوا في اول نيسان سنة ١٩٥٠ للعمل ولكن على قاعدة غير عادلة ترجو ان لاتكون صحيحة ، فالذي نؤمله من المجلس البلدي ان ينظر عند التعيين الى اقدمية الموظفين وماضيهم واعمارهم وخاصة الذين لم يخرجوا من البلاد منذ عام ١٩٤٧ .

في اريحا

اريحا — السيد نهاد ابو غربية كان اول من عين في اريحا قائدا لمخيمات اللاجئين وامضى سنة ونصف ، ساعد فيها اللاجئين خير مساعدة وأمنهم وحبب اليهم الاستقرار ، والان يجيء جماعة من المرتزقة ويهوشون بان يعين بدله شخص آخر ليس له اية كفاءة او مقدرة ، هذا مع العلم بان اللاجئين طيلة هذه المدة لم يقدموا اية شكوى ضد السيد نهاد ابو غربية وقد جاءنا استنكار لمحاولة ابعاده عن عمله وتعيين شخص بدله .

موتوا بغيظكم

استهدفت محطة الاذاعة الهاشمية الى حملات مأجورة شخصية من بعض الطامعين في المديرية ينشرونها في مجلات وصحف عمان التي لم يسمع بها القراء وكأن هذه الحملات اصبحت « موضه » يتسابق الى ارتدائها كل « صحفجي » لايجد موضوعا يكتب فيه لفائدة قرائه ...

« والصريح » ترجو « الصحفجيين » الاردنيين معالجة دوائر الحكومة الاخرى التي يعرفون عنها الشيء الكثير لاسيما وهم قريبون منها جيدا ، انها الاغراض او انه القول الخالد موتوا بغيظكم فالمحطة تذيع !

مذكرة الى الجنرال كندى

ارسل السيد ابراهيم كامل الدجاني سكرتير اللجنة التنفيذية للاجئي القرى الشرقية مذكرة الى الجنرال كندي ضمنها شكاوى اللاجئين من ادارة الصليب الاحمر التي كانت تتولى توزيع المساعدات على اللاجئين طالبا ازالة مسببات هذه بشكاوى قبل ابتداء اللجنة في اعمالها لكي الكتب لها التوفيق في مساعيها .

شركة كهرباء القدس الاستغلالية

لم يبق احد في القدس ورام الله لم يرتفع صوته بالشكوى من تصرفات هذه الشركة الاجنبية الاستغلالية ، فالمواعيد الكاذبة والاسعار الفاحشة ، والنفقات الباهظة التي تطالب بها المستهلك بعض ما يلقاه الناس الذين رماهم سوء الطالع بهذه الشركة المستبدة . فبينما يدفع المستهلك اليهودي في المنطقة اليهودية اربعين ملا للكيلو الواحد يدفع المستهلك العربي ستين ملا مع ان الشركة واحدة والنفقات تقريبا واحدة ولكن الاستغلال والاستهتار بالمصالح العربية في غفلة من الحكومة

لقد راجع فريق من السكان سعادة النائب العام ورفعوا شكواهم اليه من هذا الاستغلال والغلاء الفاحش الذي يخالف الاتفاقيات المعقودة ، وستشهد المحاكم قريبا صراعا هاما بين ممثلي الشركة وبين الشعب الذي عيل صبره .

ان جهاز دفع تأمينات جديدة ـ غير التي دفعوها ونامت عليها الشركة ـ والمطالبة بدفع ثمن اسلاك واعمدة وغيرها كلها ادلة تصرخ في وجه الوكيل هداوي وغيره من فراعنة الشركة ليقفوعند حدهم

وليس لنا الان سوى الحكومة والمحاكم فهي المرجع للشعب الذي رضخ لشروط الشركة مرغما مكرها لانه بحاجة الى النور .

اما ارسال التيار في ساعات معينة وقطعه في وقت الحاجة اليه فاستهتار آخر ودليل على العجز وسوء التصرف والى العدد القادم

فصل بارد جدا

مصر — يجب ان تفصل المملكة الاردنية من الجامعة .

الفلسطيني — اما فصل بارد !!

مراسلون دساسون

يزور البلاد فريق من مراسلي الصحف المصرية والسورية وغيرها فتكرم الحكومة وفادتهم ويتشرفون بمقابلة جلالة الملك ثم يرجعون لينشروا الاكاذيب والدسائس . فاطردوهم وامنعوهم من دخول البلاد لانهم وباء يجب مكافحته .

دس وكذب

قال مندوب الصريح فضيلة الاستاذ الشيخ محمد علي الجعبري عضو مجلس الاعيان وساله عن التصريح الذي نسبته اليه مجلة النونو الجديد عن خطابه في البرلمان فاجاب فضيلته ان هذا الخبر غير صحيح ولا يقصد منه سوى النفاق .

فوضى شركات

في البلاد فوضى شركات وهي فوضى لا اول لها ولا آخر تسمع بالشركة انشئت ودفع رأسمالها ثم لا تسمع عنها شيئا ولامثلة على هذه الشركات كثيرة فشركة الفوسفات ما ان تألفت حتى اندثرت وضاع على المساهم فيها ما دفعه بعد ان استطاع القائمون على امر هذه الشركة ان يرفعوا اسعار اسهمها ويبيعوا بها بقدرة قادر فخسر المساهم وبقي صاحب الفكرة رابحا

وهناك شركة الطيران العربية وهي ايضا من ذاك الطراز وذات المبدأ لا تكاد تعرف لها قانونا او نظاما ثم شركة الكهرباء وقد عرفوا من امرها ما عرفوه وضج الجميع من استهتارها بحقوق المشترك وتلاعبها بعقدواته ، وها هي الانباء تطلع علينا وفي النية تأليف شركة من هذا الطراز لتتولى اعمال النقل في العقبة ، وهذه الشركة الجديدة رغم انها ضرورية جدا لتوسع الميناء وتنشيط الحركة به لولا ان الشيء الملاحظ ان الذين فكروا بامرها هم انفسهم القائمين على الشركات الاخرى التي ثبت فسادها وعدم اهليتها ، والملاحظ ايضا ان القائمين على امر هذه الشركات هم القاسم المشترك الاعظم في جميع الشركات بقيادة الحاج محمد علي بدير

انا نهيب بالحكومة ان تفكر القامرة قبل ان تمنح مصيره امتياز النقل في العقبة حتى لا يصبح مصيره كمصير الامتيازات الاخرى اذ لايشرف احدا

« مساهم »

تهريج اميل الخوري

نشرت الصحف اللبنانية ان اجتماعا عقد في دار الهيئة العربية العليا في بيروت حضره امثال عبد الله السمارة (الوطني الشهير الذي باع معظم ما يملك من اليهود باسم الوطن والوطنية وهرب من البلاد) والجاسوس المعروف احمد الامام واخوان هذا الطراز الذين كانوا من اسباب نكبة فلسطين ـ عقدوا اجتماعا قرروا فيه (رفض ـ هكذا والله — توحيد الضفتين ومطالبة الجامعة وحكومة غزة بالعمل الجدي لانقاذ فلسطين) الخ ...

هذا هو القرار السخيف الماجن المستنكر الذي اصدره الذين خربوا البلاد وهربوا ليقيموا في فنادق البلاد العربية وملاهيها يستمتعون بالاموال التي سلبوها من الشعب . وجوابنا على قرارهم ان البلاد قالت كلمتها في التوحيد فمن انتم ! وماهي العلاقة التي تربطنا بكم ايها الحواروون الرجاديه ! .. لقد احتج اليهود على قرار التوحيد كما فعلتم انتم فهل هناك ايعاز ؟ أو اتفاق في المصالح والاهداف .

كتاب « وايزمن » بقلمه

علمنا ان لجنة المدنة المشتركة قد تلقت شكوى من الجانب اليهودي بضرورة منع طبع ونشر كتاب وايزمن بقلمه ولم يلتفت الجانب العربي لمثل هذه الشكوى خصوصا بعد ان صرفت شركة فرج الله بالاشتراك مع الناشرين السادة نديم علم الدين ومحمود يعيش والشيخ حافظ صندوقة مبالغ كبيرة جدا اذ بلغ ماطبع منه حتى الان يبلغ العشرة الاف كتاب ومطبوع على ورق صقيل كما صنعت له كليشهات خاصة . ومن المنتظر توزيعه في بحر هذا الشهر في جميع انحاء الشرق الاوسط .

ولا يسعنا الا ان نهنيء الزميلين نديم علم الدين ومحمود يعيش بهذا الانتاج كما نحث جميع القراء في الشرق الاوسط وخاصة في المملكة الاردنية الهاشمية على قراءة هذه المذكرات نظرا لما تحويه من الاسرار والدسائس والطرق التي اتبعت بالاشتراك مع المنتدبين الانكليز حتى وصلت اليه حالتنا الحاضرة .

معاملة في غير محلها

تلقينا شكوى من موظفي الحكومة في رام الله يتذمرون فيها من موقف مدير البنك العربي في المدينة خلاصته ان الرواتب التي تأخر دفعها ، وصل الشك الخاص بها الى رام الله حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس ، فطلب الموظفون من حضرته ان يتأخر حوالي ربع ساعة لكي يصرف لهم الشكات ولكنه ابى ... وهو يعلم ان اليوم التالي يوم جمعة . وهكذا تأخرت الرواتب يومين لان المدير رفض ان يتأخر بضع دقائق ، مع ان الموظفين كانوا ينتظرونها بفارغ صبر

ان صديقنا جودت حبيب لم يحب وابى ان يكون حبيبا للموظفين فنقموا على معاملته التي جاءت في غير محلها خصوصا والاعمال قليلة ؟

رسالة المملكة ـ بقية

اقلية ضئيلة واعية واكثرية ساحقة جاهلة كما هي الحالة في مصر والعراق فان النهضة العامة المنشودة لن تتم في زمن يسير ..

وليس من شك بان الحالة تختلف بالنسبة لشعب المملكة الاردنية الهاشمية فلقد جمع هذا الشعب في غضون الثلاثين سنة الماضية ثروة عظيمة من التدريب والتمرس باساليب العمل الحديث ، جمعها في ميدان العمل عن طريق المحاكاة والملاحظة والتطبيق .. فالمزارع ليس في حاجة الى خريج جامعة يلقنه اصول استخدام التراكتورات في الزراعة ، كما ان العامل ليس في حاجة الى من يلقنه اصول البناء والصنعة والتنظيم ، والشعب بكافة طبقاته ليس في حاجه الى من يستحثه على التدريب ، في صفوف الحرس الوطني لان معظم افراد هذا الشعب ذاقوا اهوال الحرب ودفعوا الثمن غاليا ، اموالا وبيوتا ومزارع ومصانع وشهداء وجرحى ، وتشردا عبر الفيافي والجبال . ثم ان الوطنية في نظر الشعب اصبحت شيئا ملموسا سداته الحديد والنار والبندقية والمدفع ، لا الخطب الرنانة الجوفاء التي مازالت الشعوب العربية الاخرى تتخدر بها

ان ثلاثين عاما من الانشاء والبناء ثم العراك والنضال ثم التشرد والاندحار قد خلقت من شعب المملكة الاردنية الهاشمية شعبا يفرق بين الاقوال الفوقائية والافعال ويعرف كيف تؤكل الكتف بالعمل الصامت الدؤوب والشجاعة المقرونة بالحكمة والتبصر ، وهو اهل لتولي زمام المبادرة في مساعدة الشعوب العربية الاخرى على التحرر من ادرانها وجهالاتها وانانية زعمائها .. هذا من ناحية اما من الناحية الاخرى فالمملكة الاردنية الهاشمية مقبلة على تجربة فريدة من تاريخ الشرق الاوسط ، لاتضارعها سوى تجربة استيطان الاوروبيين في القارة الاميركية واستعمار الصهيونيين لفلسطين .

اما هذه التجربة فهي ان يقدم مئات الالاف من البشر او على وجه التدقيق نصف سكان المملكة على بناء حياة جديدة لهم بعد ان انتزعوا من حياتهم ومساقط راسهم انتزاعا .

انهم سيشيدون قرى جديدة ومزارع جديدة ومصانع جديدة ستكون بسبب حداثتها ، وبفضل الخبرة التي اكتسبها بناتها نموذجا يمكن ان تحاكيه بلدان الشرق العربي الاخرى في تطلعها نحو الاصلاح الاجتماعي ورفع مستوى شعوبها الى الحد الذي يمكنها من مجاراة قافلة التقدم في العالم .

تلكم هي رسالة المملكة الاردنية الهاشمية في اعادة بناء المجتمع العربي الحديث وستظهر الايام ان انجاز هذه الرسالة سيكون نقطة تحول في انبعاث الامة العربية واقالة عثرتها وتمكينها من الوقوف امام الاخطار التي تهددها ، ثم استرداد ما فقد منها ..

وسيتم ذلك كله بتوجيهات جلالة المليك المعظم الذي يقود شعبه المخلص تدريجيا وبهدوء وروية نحو الخلاص .

هذا في المنطقة اليهودية ...

جوائز و « صحون طائرة » في مباريات الرماية

البلديات تبني ميادين الرمي للشعب على نفقتها ..

احتفل اليهود حكومة وشعبا يوم امس بـ « يوم الرماية » في ميادين خاصة اقيمت لهذا الغرض في مختلف انحاء المنطقة اليهودية .

وذكرت الانباء اليهودية ان الحكومة اشركت جماعات من مختلف طبقات الشعب في المباريات على ضرب النار واصابة الهدف وجمعت بين ابن السبعين والفتى الذي لا يزيد عمره على ١٥ سنة بهذه المباريات . وظهرت في ميادين الرماية أمس منتخبات من جميع الفئات اليهودية في جميع المناطق . واعلنت البلديات الكبيرة في اسرائيل انها ستعرض مبلغا من ميزانياتها الحالية لاقامة ميادين رماية شعبية تحبب الى النفوس هواية الرماية بالنار واصابة الهدف ، واعلنت بلدية رمات غان انها ستقيم قريبا ميداني رماية في منطقتها كما اعلنت بلدية تل ابيب انها ستبني قريبا ميدانين للرماية الاول عند مصب نهر العوجا والثاني في مستعمرة بات يام جنوبي يافا . اما المستعمرات الكبيرة فقد باشرت فعلا في بناء هذه الميادين ، كما بوشر في ناتانيا ببناء ميدان لهذا الغرض .

وقد جرت المباريات في الرمي يوم امس في مختلف الميادين تحت اشراف القيادة العسكرية واعلن عن كأس يقدمه قائد الهاجنا للفائز في كل منطقة .

وجرت المباريات على اهداف ثابته واهداف متحركة . ومنها اهداف اشبه بالصحون الطائرة ...

وستعلن جوائز رمية في المستقبل لاحسن رام بالبندقية وغير البندقية وذلك تشجيعا لكافة الطبقات على هذه الهواية .

وكشفت الصحف اليهودية النقاب يوم امس عن أن مثل هذه المباريات كانت تجري في ايام الانتداب البريطاني في المستعمرات النائية .

وفد جمعية العمال

تشرف بزيارة جلالة الملك وفد من جمعية العمال العربية بالقدس مؤلف من السادة شفيق نبيل وعمر الصادق واحمد العلمي وداود الغصين وسليم المتولي وقد لقوا من لدن جلالته كل ترحيب .

الى لجنة الغوث

زارنا وفد من اللاجئين في القدس والقضاء وطلبوا الينا رفع رغبتهم الى لجنة الغوث للاستفادة من كفاءة واخلاص السيد عبد الكريم العلمي من كبار موظفي الصليب الاحمر نظرا لخدماته لهم وحرصه على مصلحتهم وعمله على ايصال حقوقهم بكل امانة ونزاهة .

وقد جاءتنا كلمة بهذا المعنى من السادة الافاضل : المحامي محمد توفيق البديري والدكتور محمد سليم الخالدي ! وزكي حسن اقطاترجي .

مخالفة القوانين

عرف ان شركة كهرباء القدس عندما عقدت الاتفاقيات الجديدة مع مستهلكي التيار لم تضع عليها الطوابع القانونية .. وقد علمنا ان تحقيقا يدور مع المسئول عن الشركة حول هذه المخالفة الصريحة للقانون .

هيئة الاغاثة ـ بقية

وتتشاور مع الهيئات التجارية لمعرفة الامكانيات التي يمكن الاستفادة منها في هذا الحقل ، فتوفر الهيئة على أنفسها اجور الشحن ، وتتجنب التأخير في اعداد المواد للتوزيع ، وتهيء مجالا واسعا لاستخدام الايدي العاملة في البلاد . ويودنا ان نرجو ايضا ان لاتعود مظاهر الفخفخة السابقة من استعمال السيارات والطائرات بلا حساب وقضاء اوقات العمل في النزهات بدلا من تفقد المخيمات والاتصال باللاجئين والاطلاع على احوالهم والاستماع الى وجهات نظرهم فكم كان بعض اللاجئين يبذلون من جهود ويتحملون من متاعب لايصال اصواتهم الى المراجع المختصة ، والاعراب عن رغبتهم في مد يد المساعدة لتذليل الصعوبات التي تواجههم ، فلا يجدون آذانا صاغية او استعدادا كافيا ..

وكما قلنا فهذه صفحة جديدة ، والهيئة الحالية تتألف من صفوة مختارة من ممثلي امم كبيرة ، ويأمل الجميع بأنهم سيجدون منها الانصاف والعدالة .

مصور رحلات الملك

تشرف بمقابلة جلالة الملك السيد بدروس جقمقيان وقدم لجلالته البوما جميلا يحتوي على جميع صور الرحلة الملكية الاخيرة .

مستشفى الدكتور الطاهر

حل مستشفى الدكتور احمد بك الطاهر بنابلس ازمة المرضى العرب الذين كانوا يراجعون المستشفيات الاجنبية او السفر الى الخارج لاسيما وهو يضم نخبة من امهر الجراحين والاطباء الاختصاصيين فضلا عن استعداده وعمله على راحة مرضاه

يطلبون الصلح ـ بقية

في سبيلها ارواحا زكية غالية ، ولم تفرط في شبر واحد منها فكل حل لمشكلتها يجب ان يأتي على ايدينا . لان دور الدول العربية الاخرى دور ثانوي في الموضوع مادامت تخلت عنها عسكريا ، وليس لاكثرها حدود مشتركة مع اسرائيل والدول ذات الحدود المشتركة معها ساعية الى الخلاص والاتفاق فعلا رغم تظاهرها بالخصومة وتطرفها في ادعاء الغيرة القومية !

وما دمنا نحن اصحاب المصلحة والحق وما دمنا نحن حماة الثغور ، وبعد ان وحدنا ضفتي الاردن ، وجب علينا ان نتولى زمام الحل وان نكون اول من يحدد موقفه من الموضوع ، فاذا كان العبء كله واقعا علينا ، فمن الحق ان نسارع الى التسوية التي تحفظ الكرامة وتساعد على النهوض بهذا الوطن المؤمن الصابر . (...)

اعلان

يعلن للعموم انه قد صدر الامر بالغاء دفاتر وصول المقبوضات م — ٥٥ المبينة تفاصيلها ادناه ولذلك ينبغي على كل من وجد او علم بوجود اي دفتر منها ان يبلغ الامر الى اقرب قائمقام او مركز شرطة

العدد	الرقم من	الى
٤	٣٩٣٠١	٣٩٥٠٠
٤	٤٠٠٥١	٤٠٧٥٠
٢	٤٠٦٥١	٤٠٧٥٠
٢	٤١٢٠١	٤١٣٠٠
٢	٤١٤٥١	٤١٥٥٠
٣	٤١٧٥١	٤١٩٠٠
٢	٤٣٧٥١	٤٣٨٠٠
٢	٤٣٨٥١	٤٣٩٥٠

عن المحاسب العام
علي حيدر قليبو